



التزلج على الرمال رافد سياحي واعد في السعودية

16ص 8



الشيخ سالم نواف الصباح ضبط التوازنات ومواجهة الإسلاميين في الكويت

8ص 8



خارطة الفقر تتسع في تونس

7ص 8

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2020/09/27

10 صفر 1442

السنة 43 العدد 11833

Sunday 27/09/2020

43rd Year, Issue 11833

العرب

بعد ليبيا.. تركيا ترسل مرتزقة سوريين لحرب أرمينيا وأذربيجان

وللمفارقة، فقد خلقت أنقرة أزمات متتالية هذا العام: في إلب في فبراير ومارس، ثم في ليبيا في أبريل ومايو، ثم قصف شمال العراق في يونيو ويوليو، وتهديد اليونان في شرق المتوسط في أغسطس وسبتمبر. والآن تتعدد بدعم أذربيجان في اشتباكات الأخيرة مع أرمينيا.

وقدم مصدر سوري صوراً ومقاطع فيديو لحافلات تُرعى أنها تحمل مرتزقة سوريين جندتهم تركيا لإرسالهم باتجاه أرمينيا يوم الأربعاء 23 من سبتمبر. وتشمل تأكيدات بأن هؤلاء السوريين الذين جندتهم أنقرة هم على صلة بمن ارتكبوا جرائم في عفرين وتل أبيض. وقال المصدر إن هناك مجموعة من السيارات والحافلات على متنها 200 فرد من المرتزقة مرتبطة بجماعة السلطان مراد الموالية لتركيا. وتشمل تسجيل نُشر على الإنترنت مجندين سوريين يزعمون أنهم أرسلوا إلى قاعدة بالقرب من الحدود مع أرمينيا.

ويقول التقرير إن الرجال الذين انضموا سبتمبر 500 دولار شهرياً. وبالطبع، يتقاضى الضباط مبالغ أكبر. مع الآلاف من السوريين الذين يعانون من الفقر إذ جندتهم تركيا وأرسلتهم إلى ليبيا بشكل غير قانوني.

ويقول مراقبون إن هذا التدخلات التركية جزء من خطاب أنقرة الهادف بلغفون إلى أن تورط تركيا في التوترات وسياسة من حكومة أردوغان لتشتيت الانتباه عن المشاكل الاقتصادية في الداخل وطريقة لتجنيد المزيد من اللاجئين السوريين الفقراء تحت راية الصراع الديني ضد "الإرهابيين" لتأجيج نيران القومية والتطرف، وهو الخطاب الذي يحاول من خلاله الحزب الحاكم في تركيا تثبيت نفوذها محلياً وإقليمياً.

أنقرة - تتحدث تقارير سورية عن تولي تركيا تجنيد المئات من المرتزقة السوريين ضد أرمينيا في منطقة قره باغ الانفصالية التي ترفض غالبيتها سلطة أذربيجان، في خطوة توحي بأن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بات يورط بلاده في بؤر توتر مختلفة للتغطية على الأزمات الداخلية المتراكمة.

وقد نُشرت أخبار نقل المرتزقة السوريين إلى قره باغ على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأسبوع الماضي وتداولها اللاجئون والمعارضون السوريون وغيرهم ممن يراقبون التطورات في المنطقة ككل.

وساعدت وسائل الإعلام التركية واليونانية في تاجيح الشائعات حول هذا الموضوع. فقد صعدت تركيا من خطابها ضد أرمينيا في الأيام الأخيرة، وانتهت بانها "تلعب بالنار" وأنها قد جندت "إرهابيين". ويبدو الخطاب الجديد وسيلة أنقرة لتبرير أزمة جديدة والتدخل في القوقاز، مما قد يؤدي إلى تجنيد سوريين كما رأينا في حربها الأخيرة في ليبيا.

وفي أواخر يوليو، تعهد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار بـ"الانتقام" للجنود الأذربيجانيين الذين قتلوا في اشتباكات مع أرمينيا.

وطالب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في 22 من سبتمبر، أرمينيا بوقف "عدوانها" على أذربيجان. وقال إن "أنقرة تقف جنباً إلى جنب مع أذربيجان... ورحم الله الجنود الذين سقطوا مؤخراً".

ولسنوات، حرصت تركيا على تجنيد المتمردين السوريين كوسيلة لتحويل الوضع في سوريا لخدمة سياستها الخارجية. فقد أنشأت مجموعات مثل فيلق الشام ثم الجيش السوري الحر والجيش الوطني السوري للقتال ضد الأكراد السوريين في عفرين.

ثم جندت تركيا السوريين وأرسلتهم للقتال في ليبيا أين وقع حزب العدالة والتنمية الحاكم في أنقرة صفقة مع حكومة طرابلس المحاصرة حول الطاقة والقواعد العسكرية. والآن، يبدو أن أردوغان، الذي يخلق أزمة دولية جديدة كل شهر، يستهدف أرمينيا.

السياسيون اللبنانيون يتبرأون من إفشال المبادرة الفرنسية

مصطفى أديب يعلن تنحيه عن مهمة تشكيل الحكومة لسقوط التوافق



الكل في لبنان يضع يده على قلبه

من أغسطس ودمر مساحة واسعة من العاصمة.

وأعلن أديب، وهو سني بموجب نظام المحاصصة الطائفية، تنحيه عن مهمة تشكيل الحكومة. لكنه قال إن لبنان يجب ألا يتخلى عن المبادرة الفرنسية.

وقال بعد أن التقى بالرئيس اللبناني ميشال عون "إنني أؤكد أن هذه المبادرة يجب أن تستمر لأنها تعبر عن نية صادقة من الدولة الفرنسية الصديقة ومن الرئيس ماكرون شخصياً بدعم لبنان ومساندته".

وأضاف في بيان الاعتذار "مع وصول الجهود لتشكيل الحكومة إلى مراحلها الأخيرة، تبين لي بأن هذا التوافق الذي على أساسه قبلت هذه المهمة الوطنية في هذا الظرف الصعب من تاريخ لبنان لم يعد قائماً".

حزب الله يدعم من وراء الستار
ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل
3ص 3

الحكومة. وقال المصدر إن الأحزاب السياسية في لبنان ارتكبت "خيانة جماعية".

وأعلن أديب السبت انسحابه من مهمة تشكيل الحكومة بعد جهود استمرت قرابة شهر، وهو ما يوجه ضربة للمبادرة الفرنسية التي تهدف إلى دفع زعماء لبنان للتكاتف كي تخرج البلاد من أسوأ أزماتها منذ الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990.

وكان أديب، السفير السابق لدى برلين، قد كُلف بتشكيل حكومة في 31 من أغسطس بعد تدخل من جانب الرئيس الفرنسي أمن توافقاً على تسميته.

ويوجب خارطة الطريق الفرنسية كانت الحكومة الجديدة ستتخذ خطوات سريعة لمكافحة الفساد وتطبيق إصلاحات مطلوبة تضمن الحصول على مساعدات دولية بمليارات الدولارات لإنقاذ اقتصاد يريخ تحت جبل من الدين العام.

وتلقى لبنان ضربة أخرى عندما وقع الانفجار الهائل بمرقا بيروت في الرابع

إنجاح مساعي مصطفى أديب لتحييد الوزارات السيادية عن الكتل الطائفية المختلفة ومنحها لتكنولوجيا.

وكان الرئيس اللبناني قد أشار إلى جهنم في معرض تعليقه على الوضع في بلاده في إشارة إلى زيادة عجز الطبقة السياسية عن الإتيان بحل من أي نوع للأزمة السياسية والاقتصادية والمالية في لبنان.

وقبل متابعون للشأن اللبناني من ردة فعل باريس على انتكاسة مبادرتها وما بدا من استهانة بها لدى الثنائي الشيعي وحلفاء مسيحيين بعضهم محسوب تاريخياً على فرنسا، مشيرين إلى أن باريس التي تريد الاحتفاظ بنفوذها التاريخي في لبنان ستضطر إلى انتظار مشاورات جديدة بنفس المقاييس الحالية على أمل تحقيق اختراق.

ونقلت رويترز عن مصدر مقرب من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قوله إن فرنسا لن تخذل لبنان وذلك بعد إعلان مصطفى أديب اعتذاره عن تشكيل

بيروت - اشتعلت دراما التصريحات في لبنان بعد أن اعتذر رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب عن تشكيل الحكومة، وأعاد المشاورات إلى نقطة الصفر ووضع الأصدقاء السياسيين في موقع من عمل على إفشال المبادرة الفرنسية، خاصة أن أغلبهم يظهر التمسك بها، لكنه يعمل على إفشالها من خلال استهلاك الوقت.

وفي رد أولي، قال رئيس مجلس النواب نبيه بري، زعيم حركة أمل، إن حركته ما زالت متمسكة بالمبادرة الفرنسية، في الوقت الذي تجمع فيه الأوساط السياسية اللبنانية على أن حركة أمل ومن ورائها حزب الله، أو ما يطلق عليهما بالثنائي الشيعي، هما من أفضل المبادرة الفرنسية ووضعها العراقيين أمام أي تقدم لإنجاحها.

ووصف سليمان فرنجية، الذي يتزعم جماعة مسيحية متحالفة مع حزب الله، المبادرة الفرنسية بانها "فرصة ذهبية ويجب الإسراع بتشكيل حكومة وفاقية". وقال التيار الوطني الحر، وهو الحزب الذي أسسه الرئيس اللبناني ميشال عون، إنه ملتزم بمبادئ الخطة الفرنسية وحث ماكرون على مواصلة دعم لبنان. وأضاف أن الحكومة الجديدة تحتاج إلى دعم التكتلات السياسية.

وأعلن رئيس الوزراء السابق سعد الحريري، الذي ذاب على القول إنه قدم مبادرة لإنقاذ مسار المشاورات الأخيرة، "نقول إلى أولئك الذين يصفقون اليوم لسقوط مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنكم ستعانون أصابعكم دنماً".

وقامت مبادرة الحريري الأخيرة على اقتراح منح حقيبة المالية لوزير شيعي "مستقل" بدل أن يعينه حزب الله بشكل مباشر، وهي المبادرة التي قوبلت برد فعل سلبي لدى اللبنانيين كونها مناورة صغيرة تسمح برفع الحرج عن حزب الله وتمكنه من الاحتفاظ بمكاسبه، بدل

وكانت مبادرة الحريري الأخيرة على اقتراح منح حقيبة المالية لوزير شيعي "مستقل" بدل أن يعينه حزب الله بشكل مباشر، وهي المبادرة التي قوبلت برد فعل سلبي لدى اللبنانيين كونها مناورة صغيرة تسمح برفع الحرج عن حزب الله وتمكنه من الاحتفاظ بمكاسبه، بدل

ماذا ستفعل فرنسا بعدما اختار لبنان جهنم؟
خيرالله خيرالله
3ص 5

حزب الحكومة يدفع غرامات البناء لجذب الناخبين في مصر

غلق باب الترشح للبرلمان وسط جدل حول تأثير المال السياسي في الاقتراع

لا يتورعون عن دفع تبرعات لضمان مشاركتهم على قوائم الحزب، وتؤدي خسارة هؤلاء الانتخابات أو التخلي الحزب عنهم لأي سبب إلى السقوط لأن العلاقة مع المواطنين لم تتأسس على الرؤى السياسية.

وقال المحلل السياسي جمال أسعد إن رهن المشاركة السياسية في الانتخابات بالرشاوى المالية والعينية لا يخلق مستقبلاً واعداً للديمقراطية والسياسة.

وأكد جمال في تصريح لـ"العرب"، أن انتشار المال السياسي بقدر هائل أمر طبيعي مع غياب الأدوات المعنوية الفاعلة، وأضحقت قوة الأحزاب في الوقت الراهن محصورة في ميزان قوة مادية غاشمة، وليس النضال السياسي أو المواقف التاريخية لكل حزب.

ويرى مراقبون أن توقيت قرار مستقبل وطن بحصر الحالات المستحقة لدفع الغرامات يضرب عصفورين بحجر واحد، فهو يدعم صورة الحزب في الانتخابات، ويحقق للحكومة رغبة في تهدئة الأجواء في القرى والنجوع الصغيرة، ويتسق مع إعلانها مد فترة التصالح لنهاية الشهر المقبل.

ويغضب ربط المواطنين بالرشاوى، وليس البرامج السياسية، إلى منافسة غير مشروعة بين رجال الأعمال الذين

شهدت محافظات مصرية عدة حالات تدمير عقب تهديد الحكومة بهدم آلاف البنايات المخالفة ما لم يقدم أصحابها على دفع غرامات مقابل تقنين أوضاعهم، ما انعكس سلباً على حظوظ المؤيدين لها في الشارع.

هدفت إلى تحصيل مزيد من الضرائب وارتفاع رسوم الخدمات بمستوى مرتفع.

ووجدت الحكومة المصرية نفسها في موقف حرج عندما لجأ حزب مستقبل وطن لتوزيع كراشين الزيت والسكر والأرز في انتخابات مجلس الشيوخ الماضية، بعد أن جرى تصوير لقطات، أعادت إلى الأذهان الأسلوب الذي اتبعته جماعة الإخوان كرشاوى انتخابية لحض المواطنين على التصويت لأعضائها.

وشهدت محافظات مصرية عدة حالات تدمير عقب تهديد الحكومة بهدم آلاف البنايات المخالفة ما لم يقدم أصحابها على دفع غرامات مقابل تقنين أوضاعهم، ما انعكس سلباً على حظوظ المؤيدين لها في الشارع.

وبعضها محسوب على المعارضة، في أن تكون محط أنظار الناس، وبدا ككيان قريب من الحكومة، وليكون وريثاً للحزب الوطني المنحل، الذي حكم في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، حيث يتبنى سياسات قريبة منه، ويطلق تصورات ليست بعيدة عنه.

ويؤمن الحزب، الذي انخرط في تحالف موسع يتشكل من 12 حزباً لخوض انتخابات البرلمان، بأن أسهل الطرق للوصول إلى المواطنين هو تلبية احتياجاتهم الرئيسية، وهي طريقة درجت عليها القوى والأحزاب الدينية.

ويسعى "حزب الحكومة" لإيجاد قواعد شعبية له من خلال تعظيم الدور المجتمعي، بذريعة تخفيف الأعباء عن الحكومة التي وجدت نفسها في مأزق بسبب تصاعد حدة الغضب من قرارات

الف شخص، من ذوي الحالات الأكثر احتياجاً، تساؤلات حول تطور الدعاية الانتخابية وطرق تقديم الرشاوى، التي اعتمدت على توصيل السلع الأساسية للمواطنين في المناطق الشعبية، أملاً في استمالتهم للتصويت ومنع العزوف المعتاد لكثيرين.

يستفيد من مساعدات الحزب في مخالفات البناء ألف حالة في كل محافظة، وهو رقم ضئيل لا يتناسب مع إجمالي من يحق لهم التصويت في الانتخابات على مستوى الجمهورية، وعدادهم نحو 62 مليون شخص، غير أن الحزب يعول على القيمة المعنوية التي يمثلها انخراطه لدفع مئات الملايين من الجنيهات ما يؤكد نفوذه.

ونجحت قوائم وترشيحات الحزب، المهجنة من أحزاب تدور في فلكه

أحمد جمال

القاهرة - أعلقت الهيئة العليا للانتخابات في مصر باب الترشح للانتخابات لمجلس النواب، السبت، بعد حالة من الشد والجذب أحاطت بعملية تشكيل القوائم التي تمثل نصف مقاعد البرلمان، وظل حزب مستقبل وطن هو الأكثر دفعاً بالمرشحين.

وأثار الحزب الوليد، الذي يمثل ظهيرا سياسياً شبيه رسمي للحكومة، الجدل بشأن استغراقه في توزيع الرشاوى الانتخابية واهتمامه بالجوانب الخدمية دون أن يطرح رؤية سياسية متماسكة أو يقدم برنامجاً انتخابياً محدداً في أي من الاقتراعات السابقة.

وطرح إعلان الحزب أخيراً تحمل قيمة التصالح في مخالفات البناء لـ 27